

# أحمد فهمي: الفوضى في المجتمع سبب الكوارث وإصلاحه ضرورة لبناء النظام السليم



السبت 17 نوفمبر 2012 م 12:11

## تصريحات وأقوال :

### الباحث السياسي/ أحمد فهمي :

تماسك المجتمع مرتهن بأمور منها توافق أفراده على التقيد بالقواعد والانضباط بالمعايير التي تحكم العلاقات والمعارضات، عندما يبدأ أفراد المجتمع في التخلص عن القواعد والمعايير، تظهر الفوضى تدريجياً حتى تبلغ مستوى الخطأ.

تكرار حوادث الطرق أحد دلائل اقترابنا من حالة الفوضى، وهذه الحالة لا تعالج بقرارات ترضية من قبيل العزل أو الإقالة، بل تتطلب إصلاح المبادرات للظواهر، وهو المجتمع نفسه الذي تحول إلى منبع لا ينفد للظواهر السلبية والانحرافات السلوكية، باختصار، المجتمع حالياً هو الذي يخطئ وهو الذي يتحمل نتائج أخطائه.

الفساد، التسيب، الإهمال، الانحراف كل هذه الظواهر يتشارك فيها عشرات ملايين المصريين، بدرجة تفوق قدرة أي نظام على معالجتها بصورة مباشرة، إذن ما الحل؟  
الحل هو ما نطالب به منذ مدة طويلة، وهو ضرورة تنفيذ خطة عاجلة لإصلاح المجتمع وتغييره وتطويره، لأنه بدون إصلاح المجتمع وصلاحه، لن يحدث تحول سياسي، ولن تقدر على بناء النظام الجديد الذي نطمح إليه.

أسأل الله تعالى أن ينزل سكينته على أهالي الأطفال الضحايا، وأن يفرغ عليهم خيراً مما فقدوا.



أحمد فهمي

تماسك المجتمع مرتهن بأمور منها توافق أفراده على التقيد بالقواعد والانضباط بالمعايير التي تحكم العلاقات والمعارضات..

عندما يبدأ أفراد المجتمع في التخلص عن القواعد والمعايير، تظهر الفوضى تدريجياً حتى تبلغ مستوى الخطأ.

تكرار حوادث الطرق أحد دلائل اقترابنا من حالة الفوضى، وهذه الحالة لا تعالج بقرارات ترضية من قبيل العزل أو الإقالة، بل تتطلب إصلاح المبادرات للظواهر، وهو المجتمع نفسه الذي تحول إلى منبع لا ينفد للظواهر السلبية والانحرافات السلوكية..

باختصار، المجتمع حالياً هو الذي يخطئ وهو الذي يتحمل نتائج أخطائه..

الفساد، التسيب، الإهمال، الانحراف.. كل هذه الظواهر يتشارك فيها عشرات ملايين المصريين، بدرجة تفوق قدرة أي نظام على معالجتها بصورة مباشرة..

إذن ما الحل؟

الحل هو ما نطالب به منذ مدة طويلة، وهو ضرورة تنفيذ خطة عاجلة لإصلاح المجتمع وصلاحه، لأن يحدث تحول

سياسي، ولن تقدر على بناء النظام الجديد الذي نطمح إليه..

أسأل الله تعالى أن ينزل سكينته على أهالي الأطفال الضحايا، وأن يفرغ عليهم

خيراً مما فقدوا..